

للنشر الفوري

عمان – الأردن
20 نوفمبر 2007

مؤتمر يناقش دور الحرية الاقتصادية في تحسين الازدهار ورفع مستويات المعيشة في الوطن العربي في المنتدى السنوي الثالث للحرية الاقتصادية العربية يوم 22 نوفمبر الجاري

تحت الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني عاهل المملكة الأردنية العاشمية، سيلتقي الاقتصاديون من شتى أنحاء منطقة الشرق الأوسط ومن حول العالم من أجل مناقشة دور الحرية الاقتصادية في تحسين الازدهار ورفع مستويات المعيشة في الوطن العربي، وذلك من خلال اجتماعات المنتدى السنوي الثالث للحرية الاقتصادية العربية يومي 22 و 23 من شهر نوفمبر / تشرين الثاني الجاري 2007، في منتجع موفنيك على البحر الميت.

وتتم استضافة هذا المؤتمر الذي يقام على مدى يومين، من قبل كل من مكتب مؤسسة فريديريك نومان في الأردن ومؤسسة أصحاب المشاريع الشباب في الأردن والمؤسسة الدولية للأبحاث في سلطنة عمان ومعهد فريزر في كندا.

وستلقي معالي سهير العلي وزيرة التخطيط في المملكة الأردنية الهاشمية كلمة رئيسية في هذا المؤتمر، حيث ستناقش فيها الضرورات والتحديات للإصلاحات التي تتم في الأردن.

وتتمثل العناصر الأساسية للحرية الاقتصادية في الاختيار الشخصي والتبادل الطوعي والحرية للدخول في المنافسة والأمن للملكية الشخصية. وتظهر الأبحاث أن الأفراد الذين يعيشون في دول تتمتع بمستويات عالية من الحرية الاقتصادية يمكنهم تحقيق مستويات عالية من الازدهار وفدر أعلى من الحريات الفردية مع ارتفاع معدلات الحياة.

ويقول فريد ماكماهون مدير الدراسات التجارية والعولمة في معهد فريزر: "تعتبر الحرية الاقتصادية لبنة البناء الأساسية لأي أمه حرة ومزدهرة، كما أن تلك الدول التي تحقق النجاح في رفع مستويات الحرية الاقتصادية تشهد ما يبدو زيادة هائلة في مستويات الدخل الفردي التي تؤدي في المقابل إلى العديد من التطورات في المستويات المعيشية".

ويضيف ماكماهون: "من ناحية أخرى، فإن الشعوب التي تعاني من المستويات المتدنية للحرية الاقتصادية تعاني أيضاً من انحدار مستوى الازدهار، كما تعيش شعوبها بشكل عام مع مستويات عالية من الفقر وانخفاض معدل الأعمار بين مواطنيها".

ومنذ العام 1996، يقوم معهد فريزر بنشر التقرير العالمي للحرية الاقتصادية، ومن خلاله يتم قياس الحرية الاقتصادية في 141 دولة حول العالم، ويعمل على قياس الدرجة التي تسهم فيها السياسات والمؤسسات في تلك الدول لدعم الحرية الاقتصادية، ومدى الحرية التي يتمتع بها الأفراد والأسر والشركات وغيرها من المؤسسات لاتخاذ القرارات الاقتصادية من دون تدخل الحكومة.

ويقوم التقرير بقياس درجة الحرية الاقتصادية في خمس جوانب واسعة، وهي: 1- حجم الحكومة، 2- الهيكل القانوني وأمن حقوق الملكية، 3- والوصول إلى رأس المال الصحيح، 4- وحرية التجارة على المستوى العالمي، 5- وتنظيم الائتمان والعمل والتجارة.

وينشر هذا التقرير سنوياً بالتعاون من شبكة الحرية الاقتصادية وهي مجموعة مستقلة من المعاهد البحثية والتعليمية في أكثر من 70 بلداً، بما في ذلك مؤسسة فريدريك نومان والمؤسسة الدولية للأبحاث.

وتقول أنيمي دي وينتر رئيس المكتب التمثيلي لمؤسسة فريدريك نومان في العاصمة الأردنية عمّان: "بما أننا مؤسسة سياسية حرة، فإننا نوفر الكثير من الدعم إلى مفهوم الحرية الاقتصادية في ألمانيا وفي دول أخرى حول العالم".

وتضيف: "في بيئة الاقتصاد الحر، يمكن للمشروعات الشخصية أن تحقق الازدهار، مع تشجيع الإبداع وإتاحة المجال أمام الابتكار من قبل الناس بما يقود إلى الازدهار والرفاهية".

وتعدّ المشروعات الفردية بمثابة حجز الزاوية للتنمية الاقتصادية الوطنية، لاسيّما وأن اصحاب المشاريع يساعدون على خلق فرص العمل والوظائف، وتساعد الحرية الاقتصادية وزيادة المشروعات المحلية على جذب الاستثمارات الأجنبية وتفتح العالم أمام أصحاب المشاريع المحليين والشركات.

ومنذ العام 2005، تقوم المؤسسة الدولية للأبحاث في سلطنة عمان مع معهد فريزر بوضع تقرير الحرية الاقتصادية في الوطن العربي، وذلك بالاعتماد على الجوانب الخمسة ذاتها التي وردت سابقاً، ويكون تحت عنوان "الحرية الاقتصادية في الوطن العربي". ويشتمل تقرير "الحرية الاقتصادية في الوطن العربي" على جميع الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية البالغ عددها 22 دولة، غير أنه لم يتم حساب الدرجة الكلية للحرية الاقتصادية في 10 دول منها نظراً لقلة البيانات.

وسيتم تكريم الدول العربية التي حققت أفضل مستويات التقديم من حيث توفير الحرية الاقتصادية لمواطنيها خلال حفل لتقديم الجوائز تنظمه المؤسسة الدولية للأبحاث في سلطنة عمان بالاشتراك مع



Friedrich Naumann
STIFTUNG **FÜR DIE FREIHEIT**



معهد فريزر الكندي، وذلك يوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري 2007، في منتجع موفنبيك على البحر الميت. وتقوم جوائز "الحرية الاقتصادية في الوطن العربي" على تفر "الحرية الاقتصادية في الوطن العربي".

وستكون نسخ تقرير "الحرية الاقتصادية في الوطن العربي" متوافرة خلال حفل توزيع الجوائز، كما سيكون التقرير والبيانات الكاملة، بما في ذلك جميع الدرجات التي وردت في هذا التقرير، إضافة إلى البيانات التي اعتمدت عليها هذه الدرجات، متوافرة في الموقع الشبكي تحت عنوان: <http://freetheworld.com>، وذلك بعد انتهاء حفل توزيع الجوائز.

* * * النهاية * * *

جهات الاتصال

فريد ماكماهون - مدير مركز الدراسات التجارية والعلومة في معهد فريزر
fred@fraserinstitute.ca

أنيمي دي وينتر - مؤسسة فريديريك نومان - عمان
هاتف: 585 8034 - 585 8635

* * *

المنظمون

مؤسسة أصحاب المشاريع الشباب

الموقع الإلكتروني: <http://www.yea.com.jo>

تأسست مؤسسة أصحاب المشاريع الشباب في العام 1998 كمؤسسة غير ربحية تتمثل مهمتها في خلق جيل رائع من أصحاب المشاريع الشباب من خلال تبادل الأفكار والزماله والتعليم والتدريب بهدف تعزيز مستوى مهارات أصحاب المشاريع وإتاحة الفرصة لهم للمنافسة في الاقتصاد العالمي.

ولحفز المشروعات على تحقيق النجاح في الأردن، تدرك مؤسسة أصحاب المشاريع الشباب الحاجة لقيامها لدعم إجراء تغييرات تشريعية محددة في طريقة التفكير الوطنية التجارية الموجهة نحو المستهلك للتحويل إلى قلية إنتاجية مبدعة التي يتعين أن تكون الأساس للنمو الاقتصادي.

وتتعامل مؤسسة أصحاب المشاريع الشباب مع حاجات فئة رجال الأعمال الشباب الذين يمتلكون نشاطات تجارية خاصة بهم أو يشغلون مناصب تنفيذية عليا في الشركات.

* * *

معهد فريزر THE FRASER INSTITUTE

الموقع الإلكتروني: <http://www.fraserinstitute.ca> أو: <http://www.freetheworld.com>.

يعتبر معهد فريزر بمثابة منظمة بحثية وتعليمية مستقلة، وتوجد له مكاتب في كل من كالغاري ومونتريال وتامبا وتورنتو وفانكوفر. وتتمثل مهمته في قياس ودراسة وتوصيل أثر الأسواق المنافسة وتدخل الحكومة على رفاهية الأفراد، فيما تقوم رؤيته على الوصول إلى عالم حر ومزدهر يمكن فيه للأفراد الاستفادة من حرية الاختيار

والأسواق المنافسة والمسؤولية الشخصية، ولضمان حماية استقلالية هذا المعهد، فإنه لا يقبل أي منح من الحكومات ويرفض عقود القيام بالأبحاث.



Friedrich Naumann
STIFTUNG **FÜR DIE FREIHEIT**



YEA
الرواد الشباب
YOUNG ENTREPRENEURS ASSOCIATION
مؤسسة الأبحاث الدولية

انطلقت مؤسسة الأبحاث الدولية في سلطنة عمان في العالم 2005، وهي عبارة عن مؤسسة فكرية مستقلة وغير حكومية ولا تهدف إلى تحقيق الأرباح، وتقوم بالأبحاث التي تتناول المسائل الاقتصادية على الصعيدين المحلي والدولي، والتي تؤثر على سلطنة عمان وعلى الوطن العربي بشكل عام.

وقامت مؤسسة الأبحاث الدولية بوضع أجندتها الخاصة للأبحاث والشؤون العامة على مساهمات فريقه من الباحثين والهيئة التحريرية العاملة فيه وكبار الزملاء المشاركين. وتحفظ هذه المؤسسة بترتيبات عملية مع الحكومات في المنطقة ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في أنحاء أخرى من العالم. وتعدّ مؤسسة الأبحاث الدولية العضو الإقليمي لشبكة الحرية الاقتصادية التابعة لمعهد فريزر.

وتتمثل مهمة مؤسسة الأبحاث الدولية في خلق الثروات وفرص العمل من خلال الترويج للحرية الاقتصادية، وتتمثل مهمتها في القياس والقيام بالأبحاث والتواصل مع الجمهور العالمي بخصوص تأثير الأسواق المنافسة التي تتمتع بالسياسات الاقتصادية الحرة على رفاهية الأفراد.

ويتكون مجلس الأمناء في مؤسسة الأبحاث الدولية من أعضاء مرموقين من القطاع الخاص ينتمون إلى مؤسسات مختلفة، كما بادرت مؤسسة الأبحاث الدولية إلى إنشاء شبكة من الباحثين الأكاديميين لتسهيل مشروعات الأبحاث التي تساعد على تناول المسائل الاقتصادية ذات الأثر البالغ على الحياة اليومية للأفراد.

* * *

مؤسسة فريدريك نومان FRIEDRICH NAUMANN FOUNDATION

الموقع الإلكتروني: <http://www.fnst-freiheit.org>

تعتبر مؤسسة فريدريك نومان منظمة مستقلة غير ربحية وغير حكومية، وهي ملتزمة نحو الترويج للسياسات الحرة. وكان قد تم تأسيسها في ألمانيا في العام 1958، وتمكنت من الاستحواذ على سمعة مرموقة من خلال نشاطها الذي يركز على الترويج للحرية وتشجيعها في جميع أنحاء العالم.

وفي سبيل تحقيق مجتمع منفتح، تسترشد مؤسسة فريدريك نومان بمبادئ التحرر في آلية عملها، فيما تتمثل رسالتها في التسامح المتبادل وقبول التنوع. ومن بين مفاهيمها الجوهرية: حماية حقوق الإنسان وتطبيق سيادة القانون والديمقراطية الحرة واقتصاد السوق الحر، وهي مفاهيم أثبتت بشكل كامل على مدى قرون بأن الليبرالية قادرة على توفير الحلول المناسبة للحاضر والمستقبل في الحياة العامة والشخصية على حدّ سواء.

إن ما تقوم به هذه المؤسسة من عمل واسع في مجال الوعي السياسي والاستشارات السياسية والتدريب والحوار يجري في ألمانيا وفي مكاتبنا المنتشرة في أكثر من 50 دولة حول العالم.